

هل نحن عاجزون؟!!



د. صادق السامرائي

الطبيب النفسي، العراق / أمريكا

بدأت أشيح الطرف عن الدراسات والأبحاث العربية المذيلة بمصادر أجنبية (غير عربية) ,
بعكس الذين يرون أن قيمة أيّ منها يجب أن تسند بما هو أجنبي.

فلكي تبرهن على صلاحية عملك البحثي أو العلمي لابد أن تعتمد على مصادر أجنبية , أما
إذا ذيلته بمصادر عربية فلن ينال الإهتمام و التقدير!!

وهنا لا بد من طرح سؤال: هل نحن عاجزون!!?

لماذا لا توجد نظريات نفسية عربية؟

لماذا هذه التبعية للأجنبي؟

ترجمات وما يتصل بها , وما بحثنا في تحدياتنا ومشاكلنا بعقلنا العربي , ومعظمنا يستحضر
نظرياتهم ويقحمها في واقع لا يمت بصلة إليها.

أ هذا هو العلم؟

الأجنبي لا يهتم بالمنشورات التي تعتمد على رؤاه وتصوراته , إنه يبحث عن الأصيل ,
والجدير بالنظر , وعندنا الكثير من المواطن الغنية بالمستجدات , فلا نتناولها , ونتمسك بما
عندهم ونجبر ما عندنا أن يُحشر فيه!!

فعلى سبيل المثال لا توجد عندنا أعراض ما بعد الشدة , لأن الشدائد متواصلة ومترامية , وما
وجدنا دراسة عربية تعبر عن الحالات المرهونة بالتأثير التراكمي للشدائد على الإنسان , وما نقرأه
صدي لما عند الآخرين , وبيغاية نتوهمها بأنها علمية , وكأننا لا نفكر بعقولنا بل بعقولهم.

وهذا السلوك في جوهره تعطيل للعقول لا تفعيل لها , والمطلوب أن نواجه التحديات بعقولنا لا
بعقولهم.

لماذا نتباهى بنشر مقالة في هذه المجلة الأجنبية أو تلك , علينا أن نؤسس لمجلاتنا , ونحرر

بدأت أشيح الطرف عن
الدراسات والأبحاث العربية
المذيلة بمصادر أجنبية (غير
عربية) , بعكس الذين يرون أن
قيمة أيّ منها يجب أن تسند بما
هو أجنبي

وهنا لا بد من طرح سؤال: هل

نحن عاجزون!!?

لماذا لا توجد نظريات نفسية
عربية؟

لماذا هذه التبعية للأجنبي؟

الأجنبي لا يهتم بالمنشورات التي
تعتمد على رؤاه وتصوراته , إنه
يبحث عن الأصيل , والجدير
بالنظر , وعندنا الكثير من
المواطن الغنية بالمستجدات ,
فلا نتناولها , ونتمسك بما
عندهم ونجبر ما عندنا أن يُحشر
فيه!!

لا توجد عندنا أعراض ما بعد
الشدة , لأن الشدائد متواصلة
ومتراجمة , وما وجدنا دراسة
عربية تعبر عن الحالات المرهونة
بالتأثير التراكمي للشدائد على
الإنسان

كتباتنا ونراجعها ونمنحها صفة الرصانة والموضوعية , فلسنا أقل منهم خبرة ودراية وعلمية , ونحن أدري بأنفسنا منهم؟

يجب أن تكون لنا إقتراياتنا المتميزة المتصلة بواقعنا المزدهم بالتحديات الجسام , لا أن نظل نتقلب في أحضان الغير , ونتوهم بأننا نأتي علما نافعا للناس!!

لدينا طاقات علمية متفوقة ومتميزة , تضاهاى ما عندهم , فلماذا نبخس بضاعتنا ونروج لبضاعتهم؟

لماذا نتباهى بنشر مقالة في هذه المجلة الأجنبية أو تلك , علينا أن نؤسس لمجلاتنا , ونحدر كتبنا ونراجعها ونمنحها صفة الرصانة والموضوعية

لدينا طاقات علمية متفوقة ومتميزة , تضاهاى ما عندهم , فلماذا نبخس بضاعتنا ونروج لبضاعتهم؟

إرتباط كامل النص:

<http://www.arabpsynet.com/Documents/DocSamarrai-AreWeHelpless.pdf>

شبكة العلوم النفسية العربية

نحو تعاون عربي رقبيا بعلوم وطب النفس

الموقع العلمي

<http://www.arabpsynet.com/>

المتجر الإلكتروني

<http://www.arabpsynet.com>

*** **

جائزة البحث العلمي سداد جواد التميمي

لشبكة العلوم النفسية العربية 2023

العام 2023 : منصة في الطب النفسي

دعوة للترشح للجائزة

<http://www.arabpsynet.com/Prizes/Prize2023/APNprize2023.pdf>

التكريم بلقب "الراسخون في علوم وطب النفس"

"مؤسسة العلوم النفسية"

تكرم العام 2024

شخصية طب نفسانية عربية

بلقب "الراسخون في علوم وطب النفس"

دعوة لترشيح شخصيات طب نفسانية

<http://www.arabpsynet.com/Rassikhoun/Rassikhun2024/APN-Rassikhun2024.pdf>

التكريم بلقب "أولوا العزم من العلماء النفسانيين"

مؤسسة العلوم النفسية"

احتفاء بالرواد الراضين من علمائنا في الطب النفسي

شبكة العلوم النفسية العربية

تكرم العام 2024 شخصية عربية طب نفسانية راجلة

بلقب "أولوا العزم من العلماء النفسانيين"

<http://www.arabpsynet.com/ScChair/UluElazm2024/APN-UluElazm2024.pdf>